وقد كان أمير المؤمنين حفظه ا قصر بأهل الساحل على عشرة دنانير في كل عام سلفا من عطياتهم واميـر المؤمنين أصلحه ا ان نظر في ذلك عرف انه ليس في عشرة دنانير لامرئ ذي عيال عشرة أو أدنى من ذلك اواكثر كفاف وان قوت عشرة وقتر على عياله فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في شراء طعام لعياله ما يجد منه بدا ثم يدان بعد ذلك في ادامهم وكسوتهم وما سوى ذلك من النفقه عليهم في عشرة لقابل ولو أجرى عليهم أمير المؤمنين أصلحه ا في اعطياتهم سلفا في كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح ذي عيال فضل ولاقدر كفاف وأهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فإنه لا يستمر لبعوث أمير المؤمنين فصول الى ثغوره ولا سياحة في بلاد عدوهم حتى يكون من وراء بيضتهم وأهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم وانهم إذا كان القيظ تناوبوا الحرس على ساحل البحر رجالا وركبانا وإذا كان الشتاء قاسوا طول الليل وقرة ووحشته حرسا في البروج والناس خلفهم في اجنادهم في البيوت والأدفاء فإن رأى أمير المؤمنين حفظه ا أن يأمر لهم في اعطياتهم قدر الكفاف ويجريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت السنة التي كانت تأتيهم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتى اشتدت حاجتهم وظهر عليهم ضرها وهم رعية أمير المؤمنين والمسئول عنهم فإنه راع وكل راع مسئول عن رعيته وقد بلغنا ان رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال انه لحبيب الى ان افارق الدنيا وليس منكم أحد يطلبنى بمظلمة في نفسه ولا ماله أتم ا على الأمير نعمته واحسن بلاءه في رعيته وقد قدم علينا رسول أمير المؤمنين أصلحه ا بالعطية من النفقة والكسوة التي أمر أمير المؤمنين عافاه ا بقسمها في أهل الساحل فقسمناها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال عن اليتامى والارامل فلم يقسم فيهم منه شيء ولليتامى والارامل وهم من المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب ا D من الصدقات ومن خمس المغانم وما افاء ا على رسوله والمؤمنين من أهل القرى فأن رأى أمير المؤمنين أصلحه ا ان يبعث بما يقسم فيهم فعل جعل ا أمير المؤمنين برسوله صلى ا عليه وسلّم متشبها في رأفته ورحمته بالمؤمنين واتم عليه نعمته ومعافاته والسلام عليك ورحمة ا